الأنباء
الاثنين 24 سبتمبر 2012

حكم ثانٍ بزوال وجود مجلس الشعب وأحقية أعضاء «الوطني» المنحل في الترشح للانتخابات

صورة أرشيفية لاحدى جلسات مجلس الشعب المنحل

القاهرة ـ أ.ش.أ: أصدرت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة أمس حكما ثانيا يؤكد زوال وجود مجلس الشعب (المنحل) بقوة القانون اعتبارا من تاريخ انتخابه استنادا إلى الحكم الصادر من المحكمة الدستورية ببطلان النصوص القانونية التي انتخب المجلس على ضوئها.

كما أكدت المحكمة أحقية أعضاء الحزب الوطني «المنحل» في الترشح لانتخابات مجلس الشعب لأنه لم يثبت تخلف أي شرط من شروط الترشيح في حقهم.

صدر الحكم برئاسة المستشار مجدي العجاتي نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين حسين بركات ومنير عبدالقدوس نائب رئيس المجلس.

قالت المحكمة في حيثيات حكمها إن مجلس الشعب الذي انتخب بعد ثورة 25 يناير زال وجوده بقوة القانون من تاريخ انتخابه على أساس أن تكوينه تم على أساس نصوص قانونية قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريتها، بما جعل تكوين المجلس باطلا منذ هذا التاريخ.

وأضافت المحكمة الإدارية العليا أن المحكمة الدستورية حددت آثار حكمها الصادر بجلسة 14 يونيو الماضي على نحو ما سلف ذكره، ومن ثم فليس جائزا الخوض في تحديد هذه الآثار على خلاف ذلك بحسبانها «المحكمة الدستورية» هي المختصة أصالة بتحديد آثار ما تصدره من أحكام سواء كانت آثار مباشرة للحكم أو غير مباشرة، الأمر الذي لا يجوز الجدل حوله من أي جهة من الجهات المسؤولة في الدولة.

كما أكدت المحكمة الإدارية العليا في حكم صدر منها أمس على أحقية أعضاء الحزب الوطني الديموقراطي «الذي تم الحكم بحله من ذات المحكمة في وقت سابق» في الترشيح لانتخابات مجلس الشعب أو غيرها، إذ لم يثبت تخلف أي شرط من شروط الترشيح في حقهم.

وأشارت المحكمة إلى انه لا يجوز عزل أي مواطن من العمل السياسي أو حرمانه من ممارسة حق من الحقوق العامة كالحق في الترشيح لعضوية أي مجلس تشريعي إلا إذا توافر في حقه سبب يوجب ذلك وفقا لنص قانوني واجب التطبيق، وهو الأمر غير الوارد في أي من التشريعات المطبقة حاليا.

مسؤول بغزة: مصر لم تشترط على «حماس» إتمام المصالحة لإقامة منطقة حرة

غزة ـ أ.ش.أ: قال المستشار السياسي لرئيس حكومة غزة المقالة د.يوسف رزقة أمس ان مصر لم تشترط على وفد حركة «حماس» وحكومتها الذي زار القاهرة مؤخرا، اتمام حماس للمصالحة الفلسطينية المتعثرة لكي توافق مصر على إقامة منطقة تجارة حرة مع غزة.

وأكد رزقة ـ في مؤتمر صحافي أمس ـ للحديث عن نتائج زيارة القاهرة، ان اتمام المصالحة سوف يعجل باقامة هذه المنطقة التجارية، ووصف زيارة «حماس» وحكومتها للقاهرة بأنها «عملية وليست سياسية» تم خلالها طرح جميع القضايا والمشاكل التي يعاني منها قطاع غزة المحاصر من الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من خمس سنوات.

وتابع «قدمنا تصورا شاملا لمنطقة التجارة الحرة مع مصر وهناك دراسات جادة لها ونأمل في أن توافق مصر عليها ووجود طرف ثالث يمول اقامتها»، ورفض اتهامات من أطراف في حركة فتح بأن الزيارة تعزز الانقسام ومحاولة للالتفاف على التمثيل الشرعي الفلسطيني.

وأضاف ان الزيارة سعت لايجاد حلول عملية وسريعة لمشاكل قطاع غزة وتم خلال لقاء إسماعيل هنية مع د.هشام قنديل رئيس الوزراء بحث مسألة المنحة القطرية المقدمة للقطاع من الوقود الموجود حاليا في مستودعات ميناء السويس وضرورة الإسراع بإمداد قطاع غزة به، مشيرا الى أن الجانب المصري وعد بالرد إيجابا في هذا الموضوع.

وردا على سؤال حول إلغاء زيارة هنية إلى ماليزيا بعد ضغط من السلطة الفلسطينية، نفى رزقة ذلك بشدة موضحا ان هنية تلقى بالفعل زيارة الى هناك وقبلها، لكن موعدها لم يحدد بعد ولم تكن مدرجة بعد زيارته للقاهرة.

وردا على سؤال حول عزم حماس ايفاد ديبلوماسيين لها بالخارج، قال ان هذا مطلب لكسر احتكار منظمة التحرير الفلسطينية للعمل الديبلوماسي في الخارج، ودعت اليه فصائل فلسطينية أخرى وليس حماس فقط، مشيرا الى توافر عدة مراكز بحثية في قطاع غزة تعطي دورات لتعليم النواحي السياسية منها العمل الديبلوماسي وهذا ما جعل البعض يفسر بأن حماس في طريقها الى ايفاد ديبلوماسيين في الخارج، لكن لا توجد خطوات عملية في هذا الأمر.

وكان وكيل وزارة الخارجية في حكومة غزة د.غازي حمد قد أعلن في وقت سابق شروع حكومته في تعيين أعضاء في السلك الديبلوماسي، ولم يستبعد أن يعمل هؤلاء الديبلوماسيون في الخارج في حال توافرت الفرص لذلك، لكنه رفض التفسير القائل إن هذه الخطوة مؤشر الى توجه حكومة غزة لتكريس الانقسام.

هشام سليم: سبب غيابي هو موقفي تجاه نظام مبارك

حلل الممثل هشام سليم سبب عدم تلقيه عروضا من أجل التمثيل في الفترة الأخيرة لأنه اتخذ مواقف معلنة ضد نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

وقد شدد على انه لن يتراجع عن مواقفه مهما كلف الأمر: «لن أقبل مساومات من احد احتراما لكرامتي وتاريخي السينمائي والدرامي».

يذكر أن آخر عمل شارك به سليم هو مسلسل «اختفاء سعيد مهران» عام 2010.

حمدين صباحي يعود للساحة السياسية ويطلق «التيار الشعبي» من «عابدين»

القاهرة ـ أ.ف.ب: مستندا الى تأييد شعبي غير متوقع جعله يحتل المرتبة الثالثة في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، يعود حمدين صباحي، اليساري القومي، الى الساحة السياسية مطلقا حركة تسعى للتصدي لهيمنه الاسلاميين المتهمين بالإبقاء على الفوارق الاجتماعية وعلى النزعة السلطوية لعهد حسني مبارك.

وكان صباحي يعتبر في بداية الحملة الانتخابية مرشحا هامشيا الا انه حقق صعودا كبيرا وحصل في النهاية على 20,7٪ من الاصوات في الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية في مايو ليحل ثالثا بعد محمد مرسي (24,7٪ من الاصوات) وآخر رئيس وزراء في عهد مبارك، احمد شفيق (23,6٪)، واستطاع صباحي، الذي يعلن انتماءه الى ميراث جمال عبد الناصر، ان يستقطب اصوات الشباب و«الثوريين» الذين انتفضوا ضد حسني مبارك مطلع 2011.

وامام قرابة 15 الف شخص تجمعوا مساء الجمعة في ميدان عابدين بقلب القاهرة، اكد صباحي ان حركته الجديدة، «التيار الشعبي»، مفتوحة لكل الاحزاب التي تدافع عن اهداف الثورة والتي يلخصها شعارها الشهير «عيش، حرية، عدالة اجتماعية».

يدا في يد مع القس يوحنا إسحق راعي كنيسة العذراء بالشرقية (دلتا) النيل، وقف صباحي محييا الحضور الذين هتفوا «مسلم ومسيحي ايد واحدة».

وفي اشارة واضحة الى الاقباط الخائفين من الصعود السياسي للإسلاميين والذين يخشون من ان يدفعوا ثمن الفيلم المسيء للنبي محمد ﷺ الذي يتهم اقباط مهاجرون بإنتاجه، قال صباحي «التيار الشعبي سيكون باب الطمأنينة لكل الخائفين، والعدل لكل المظلومين، وأعضاؤه هم دعاة المحبة».

ومن على نفس المنصة، شن احد قادة «التيار الشعبي»، رئيس اتحاد النقابات المستقلة كمال ابو عيطة هجوما شديدا على الاسلاميين واصفا اياهم بـ «الطغاة الجدد» مؤكدا انهم مازالوا يستخدمون القبضة الامنية في مواجهة العمال المصريين، وتعهد بأن يواصل هؤلاء «كفاحهم ضد الاستبداد السياسي والاجتماعي الذي لايزال قائما».

ويريد صباحي ان يجعل من القضايا الاجتماعية محور مشروعه على خلفية احتقان تعكسه اضرابات في قطاعات عدة من بينها النقل العام والتعليم والصحة.

وفي بلد بعيش 40٪ من سكانه حول خط الفقر (دولاران يوميا)، يواجه الاخوان المسلمون كذلك اتهامات بالانحياز للأغنياء عل حساب الفقراء بسبب سياساتهم الاقتصادية الليبرالية.

وفي مقابلة تلفزيونية مع قناة مصرية خاصة، قال صباحي الاسبوع الماضي ان «نظاما يمينيا (للاخوان المسلمين) حل محل نظام يميني اخر سقط» هو نظام مبارك.

ويسعى صباحي الذي يدعو الى سياسة ضريبية تصاعدية على الاكثر ثراء، الى اجتذاب قطاعات واسعة من المصريين باتت تخشى من ان تؤدي المشكلات المالية والاقتصادية للبلاد الى تقليص الدعم المخصص للسلع الاساسية وخصوصا الخبز والوقود وغاز المنازل.

ومع بدء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي نهاية اغسطس الماضي للحصول على قرض قيمته 4,8 مليارات دولار، تصاعدت المخاوف من ان تكون هذه المساعدة مشروطة بخفض للدعم وما يترتب على ذلك من ارتفاع في الاسعار او فرض حصص للاستهلاك ما يلحق ضررا بالاساس بالاكثر فقرا.

ويريد حمدين صباحي لحركته ان تكون ايضا حصنا لحرية التعبير والابداع في مواجهة الإسلاميين المتهمين بالرغبة في فرض قيود على هذه الحقوق في الدستور الجديد للبلاد الذي تعكف على كتابته لجنة يهيمنون عليها.

وقال صباحي امام سينمائيين وممثلين ومثقفين وممثلي احزاب من اليسار ويسار الوسط جاءوا لمساندة حركته الجديدة «لابد ان نناضل من اجل الدستور حتى لا ينفرد به أحد سواء كان حزب او جماعة» في اشارة الى جماعة الاخوان المسلمين.

«أنصار بيت المقدس» تعلن مسؤوليتها عن هجوم الجمعة انتقاماً ممن تجرأ على النبي ﷺ

إسرائيل تعزز انتشارها العسكري على الحدود مع مصر: لن نوافق على تعديل معاهدة السلام

عواصم ـ وكالات: عززت اسرائيل انتشارها العسكري قرب الحدود مع شبه جزيرة سيناء المصرية حيث تعددت الهجمات في الاشهر الاخيرة، بحسبما اعلن ضابط اسرائيلي كبير امس.

وقال جنرال الاحتياط تسفي فوغل وهو القائد السابق للمنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي للاذاعة العامة بان «اسرائيل نشرت كتيبة «كراكال» الاضافية بالقرب من الحدود، لأن سيناء اصبحت وكرا للارهابيين».

واعتبرت الحدود بين مصر واسرائيل على مدى اكثر من 30 عاما الاكثر هدوءا بالنسبة للدولة العبرية بفضل معاهدة السلام بين الدولتين عام 1979.

واشار فوغل الى انه «منذ فترة غير طويلة كانت فقط وحدات الاحتياط من الجيش وحرس الحدود تقوم بدوريات هناك خاصة للحد من الانشطة غير المشروعة لبدو سيناء» خاصة التهريب والدعارة وعبور المهاجرين الافارقة.

من جهته، قال وزير التنمية الاقليمية سيلفان شالوم للاذاعة بأن «مصر بدأت بالتحرك ضد الارهابيين في سيناء ولكن مازال ذلك غير كاف، والارهاب يهدد المصريين ايضا».

وتأتي هذه التصريحات بعد يومين على هجوم قتل فيه الجمعة جندي اسرائيلي وثلاثة مسلحين يحملون سلاحا ثقيلا تمكنوا من التسلل الى اسرائيل من سيناء.

واعلنت مجموعة «أنصار بيت المقدس» مسؤوليتها عن الهجوم في بيان وفقا لمركز «سايت» الاميركي المتخصص بمراقبة المواقع الالكترونية الاسلامية، مشيرة الى انها قامت بـ «عملية انتقامية ضد الذين تجرأوا على النبي ﷺ» في فيلم «براءة المسلمين» الذي انتج في الولايات المتحدة، مشيرة الى مشاركة «يهود» في ذلك.

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الهجوم الذي شنه مسلحون من سيناء عند الحدود الإسرائيلية ـ المصرية يوم الجمعة الماضي يؤكد أهمية بناء الجدار بين الدولتين، فيما دعا وزير الداخلية الإسرائيلي ايلي يشاي إلى منع الجنود من إجراء أي اتصال مع لاجئين أفارقة يحاولون تسلل هذه الحدود.

وقال نتنياهو لدى افتتاحه اجتماع حكومته الأسبوعي امس «أود أن أشيد بأداء المقاتلين والمقاتلات الذين قاموا بإحباط عملية إرهابية كانت قد تكون أكثر خطورة بكثير وأعتقد أنه على هذه الخلفية يتم مرة أخرى التشديد على أهمية قرار الحكومة بإقامة الجدار الأمني على الحدود مع سيناء».

وأضاف أنه «من دون قرار الحكومة هذا لكانت إسرائيل ستغمر بمتسللي عمل غير شرعيين وبخلايا إرهابية، وتم إحباط ذلك بفضل هذا القرار وبفضل نشاط مجندات ومجندي الجيش الإسرائيلي».

وذكرت تقارير إسرائيلية ان الهجوم المسلح تم خلال تقديم جنود إسرائيليين الماء إلى مجموعة من اللاجئين الأفارقة الذين وصلوا إلى الحدود المصرية ـ الإسرائيلية وحاولوا التسلل إلى إسرائيل.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن يشاي دعوته إلى إقرار أنظمة تمنع الجنود الإسرائيليين من إجراء أي اتصال مع اللاجئين الذين يصلون إلى الحدود، مشددا على أن «حياة الجندي الإسرائيلي ليست مستباحة».

وأضاف يشاي أن «صراخ منظمات حقوق الإنسان» التي تطالب بتقديم الماء والغذاء للاجئين الأفارقة «أفضل من صراخ العائلات الثكلى» من ذوي الجنود الإسرائيليين.

الى ذلك، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أنه «لا أمل» في أن توافق إسرائيل على تعديل الملحق الأمني لمعاهدة السلام مع مصر.

وأضاف في تصريحات للإذاعة إسرائيلية امس أنه «لا ينبغي أن توهم مصر نفسها أو جهات أخرى بهذا الخصوص».

ورأى ليبرمان أن مشكلة مصر الأمنية في سيناء لا تعود إلى حجم قواتها بل إلى عزيمتها على محاربة العناصر الإرهابية الناشطة في شبه الجزيرة.

وعلى عكس قلق مسؤولين في إسرائيل من الانتشار العسكري المصري في سيناء، قال ليبرمان إن «إسرائيل ليس لديها مشكلة مع القوات المصرية في سيناء، لكن لديها مشكلة مع الإرهابيين الناشطين هناك».

وكان محمد سيف الدولة، مستشار الرئيس المصري محمد مرسي، قال في تصريحات لوكالة أنباء «الأناضول» التركية مؤخرا إنه سيتقدم خلال أيام بمقترح لرئاسة الجمهورية لتعديل اتفاقية السلام المبرمة بين مصر وإسرائيل.

وأوضح أن المقترح يتضمن تعديل المادة الرابعة من الاتفاقية المتعلقة بالترتيبات الأمنية على الحدود، مشيرا إلى أن التعديل أصبح «مطلبا شعبيا وضرورة إستراتيجية وأمنية» في ظل الأحداث الساخنة هناك.

عشية توجهه إلى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة

مرسي: الولايات المتحدة تحتاج إلى إجراء تغيير جذري في تعاملها مع العالم العربي

د.محمد مرسي

القاهرة ـ د.ب.أ: قال الرئيس المصري د.محمد مرسي إن الولايات المتحدة تحتاج لإجراء تغيير جذري في أسلوب تعاملها مع العالم العربي، وإظهار احترام أكبر لقيمه والمساهمة في بناء دولة فلسطينية، إذا كانت تأمل في التغلب على عقود من الغضب المبكوت.

وأضاف مرسي في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية نشرتها امس إن إصلاح العلاقات مع العالم العربي وإحياء التحالف مع مصر، والتي لطالما كانت حجر الزاوية في استقرار المنطقة أمر يعود لواشنطن.

وقال مرسي الحاصل على درجة الدكتواره في الهندسة من الولايات المتحدة، إنه إذا كانت واشنطن تطالب القاهرة باحترام معاهدة السلام مع الإسرائيل، فإنه يتعين على الولايات المتحدة الوفاء بالتزامها في كامب ديڤيد بتحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وتابع أنه يتعين على الولايات المتحدة احترام تاريخ وثقافة العالم العربي حتى ولو كانت تتعارض مع القيم الغربية.

وذكرت الصحيفة أن القيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين، سعى لتقديم نفسه للشعب الأميركي خلال المقابلة، وتغيير شروط العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك، والذي كان حليفا قويا لواشنطن.

وتأتي المقابلة قبل يوم من توجه مرسي لنيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن مرسي يواجه ضغوطا سياسية في الداخل ليثبت استقلاليته، كما أنه يواجه مطالب من الغرب بتقديم تطمينات على أن مصر في ظل حكم رئيس إسلامي ستظل شريكا مستقرا.

وقال مرسي (61 عاما) إن الولايات المتحدة لا يجب عليها أن تتوقع أن مصر ستسير وفقا للقواعد الأميركية.

وأضاف مرسي أنه لا يمكن الحكم على أداء الشعب المصري من خلال معايير الثقافة الأميركية، أو الألمانية أو الصينية مشيرا إلى أنه عندما يقرر المصريون شيئا ما فإنه على الأرجح لن يتناسب مع الولايات المتحدة.

وأردف قائلا إن مصر لن تعادي الغرب، كما أنها لن تكون تابعة.

وقال مرسي إن الإدارات الأميركية المتعاقبة اشترت بأموال دافعي الضرائب الأميركيين «سخط إن لم يكن كراهية» شعوب المنطقة من خلال دعم الحكومات المستبدة على حساب المعارضة الشعبية، وتأييد إسرائيل على حساب الفلسطينيين.

وأوضح الرئيس المصري أن الأميركيين «يقع على عاتقهم مسؤولية خاصة» بالنسبة للفلسطينيين، لأن الولايات المتحدة وقعت على اتفاقية كامب ديڤيد في عام 1978.

وتدعو الاتفاقية إلى سحب القوات الإسرائيلية من الضفة الغربية وغزة لإفساح المجال أمام حكم فلسطيني ذاتي كامل.

وأضاف مرسي أنه طالما لم يتحقق السلام والعدل للفلسطينيين، فإن المعاهدة تبقى غير منجزة إلى الآن.

قيادي سلفي مصري يدعو الأمم المتحدة إلى تجريم الإساءة للإسلام

القاهرة ـ رويترز: دعا عماد عبدالغفور زعيم حزب النور السلفي في مصر الرئيس د.محمد مرسي والزعماء المسلمين الآخرين الى مطالبة الأمم المتحدة بتجريم ازدراء الأديان بعد نشر فيلم ورسوم اعتبرت مسيئة للإسلام.

ورغم الاختلافات الفكرية والسياسية بين حزب النور وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها د.مرسي لعب الحزب دورا رئيسيا في دعم الجماعة أثناء الانتخابات الرئاسية التي جرت في يونيو.

وقال عبدالغفور ـ وهو أحد أربعة مساعدين للرئيس المصري ـ أمس الأول ان حزب النور يطالب بتشريع أو قرار لتجريم الإساءة للإسلام ونبيه.

وأضاف ان صوت العقل في الغرب ستكون له الغلبة إذا كان هناك احترام متبادل وحوار وضغط فعال من أجل إصدار هذا القرار المهم.

وقال عبدالغفور إن هناك حاجة ماسة لاقتراح للبحث في الأسباب الأساسية لما سماها «العنصرية الواضحة ضد المسلمين والعرب التي تظهر في الحملة الشرسة الأخيرة ضد معتقداتهم الإسلامية».

وحمّل عبدالغفور جماعات المصالح مسؤولية بث بذور الخلاف بين الدول الغربية والحكومات الإسلامية المنتخبة حديثا في الشرق الأوسط من خلال تشويه صورة الإسلام.

وأشار إلى أن هناك واقعا جديدا ظهر في الشرق الأوسط بعد الإطاحة بنظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك وآخرين من خلال انتخابات ديموقراطية تمخضت عنها حكومات إسلامية.

وقال ان هناك جماعات مصالح تسعى إلى تأجيج الكراهية لإظهار أن الحكومات المنتخبة حديثا ديموقراطيين.

ويعتزم حزب النور إنتاج فيلم وثائقي عالمي عن حياة النبي محمد ﷺ ردا على الفيلم الذي أنتج في الولايات المتحدة.

وكان عبدالغفور أبلغ دينيس مكدونوف نائب مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي باراك أوباما مؤخرا في اتصال هاتفي بأنه بينما يستنكر جميع المصريين تقريبا الفيلم المسيء للإسلام فإن معظم قادة ومواطني البلاد نأوا بأنفسهم عن ردود الفعل العنيفة التي شهدتها دول أخرى.

ثورة «فيسبوكية» ساخرة بعد تصريحات مرسي عن المانجو

أنا كنت باحب المشمش دلوقتي باموت في المانجا المانجا

أثارت تصريحات رئيس الجمهورية المصرية د.محمد مرسي رغم غلاء الطماطم والسلع الاخرى ان المانجو في عصر النهضة «اصبحت في متناول الجميع»، ثورة فيسبوكية عارمة تناولتها صور وتعليقات ساخرة على النحو التالي: